

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقد روي في حديث مرفوع أنه كره أن يقال للعائر : ددع وليقل له اللهم ارفع وانفع .  
وتمام بيت الأخطل : .

( فَلَا هَدَىٰ إِلَّا قَيْدُ سَاءٍ مِّنْ ضَلَالَتِهَا ... وَلَا لَعَاءٌ لِّبَنِي ذَكْوَانَ إِذْ عَثَرُوا )  
( 28 باب الملاحة والشتائم .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : يقال ( مَن ° نَجَلَ النَّاسَ نَجْلًا ° ) .  
ع : معنى نجلرمى وقذف ومنه سمي الولد نجلًا لأن أباه قذفه في موضع التكوّن ويقال : نجله بالرمح إذا رماه به ويقال : معنى من نجل الناس نجلوه : أي من كشف عن مساوئهم ومعايبهم كشفوا عنها منه واشتقاق الإنجيل من هذا لأن كشف به دارسًا من الحق ويروى : من نحل الناس نحلوه بالحاء المهملة .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هذا قولهم ( سَفِيهٌ لَّوْ ° يَجِدُ مُسَافِهَاً ) وهذا المثل يروى عن الحسن بن علي أنه قاله لعمر بن الزبير .  
ع : وقال حبيب بن زرارة في معناه :